كتاب المؤتمر (١)

الندوة الدولية - ١ - ٢٠١٥
(اللغة العربية وآدابها: نظرة معاصرة)

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور محمد بشير (المسؤول)

نائب رئيس التحرير

الدكتور تاج الدين المناني

مساعد رئيس التحرير

السيد نوشاد



قسم اللغة العربية، جامعة كيرالا

ترفاندرم، كيرالا، الهند



Seminar Proceedings (1)

International Seminar - I - 2015
(Arabic Language and Literature: A Contemporary View)

Book & cover design: Nujumudeen
Printed at Akshara Offset, Thiruvananthapuram
Published by Dr. Mohammed Basheer K

₹ 300.00

Contact for copies: 04712 308846 / campusarabic@gmail.com

محتويات

المعجم بين الورقية والحاسوبية

د/ عمرو مدكور

بقي المعجم سجين الإصدار الورقي يتحكم فيه ويملي عليه مجموعة من الخصائص بدءًا من اختيار المداخل مرورًا بمعالجة المدخل صرفيًا ودلاليًا، وانتهاءً بحجم المعجم، وتطويره، ومع بروز عصر الحاسوبية، والاستخدام المتزايد للحاسوب، وتنوع البرامج الحاسوبية، وخاصة برامج الذكاء الاصطناعي مثل: التعرف الآلي على الكلمة، والنطق الآلي للنص المكتوب، وشكل النص، وكذلك التحليل الصرفي والدلالي التركيبي، والاختصار.

أدت هذه الطفرة إلى وضع المعجم الورقي في موقف متأخر عن القفزة الزمنية والحضارية، ومن هنا يعمل البحث على تحليل السمات الأساسية للمعجم الورقي، وسمة الورقية في المعجم، ويعمل في شق آخر على تقديم المتطلبات الحاسوبية للمعجم الحاسوبي المتوقع،

ويفيد البحث من التجارب المعجمية العربية المعاصرة بدءًا من المعجم الوسيط والوجيز لمجمع اللغة العربية، والمعجم العربي الأساسي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وهو معجم موجه للمتعلم العربية من غير أبنائها، وكذلك المعجم العربي بين يديك، وهو معجم تابع لسلسة العربية بين يديك، وهي سلسلة تعليمية لغير الناطقين بالعربية، ومعجم اللغة العربية المعاصرة للدكتور أحمد مختار عمر وفريق عمل، وهو معجم كبير الحجم يعمل على رصد العربية المعاصرة، وقد قدم هذا المعجم في صورتين ورقية وحاسوبية. ومن المعاجم الدلالية المكنز الكبير للدكتور أحمد مختار عمر وآخرين.

ويناقش البحث النقاط الاتية.

أولًا: مفهوم المعجم.

- المعجم الورقي.

- المعجم الحاسوبي. (المعاجم الحاسوبية الموجودة مثل معجم اللغة العربية المعاصرة) تعد معاجم ورقية قدِّمت في شكل حاسوبي (قرص مدمج...)، في حين أن مفهوم المعجم الحاسوبي مختلف.

ثانيًا: جمع المادة بين المعجمين؛ الورقي والحاسوبي.

ثالثًا: ترتيب المداخل بين المعجمين؛ الورقي والحاسوبي.

- المعاجم اللفظية والمعنوية في المعجم الورقي، والمعجم الحاسوبي.

رابعًا: معالجة الضبط والهجاء بين المعجمين، الورقي والحاسوبي.

خامسًا: معالجة المعنى بين المعجمين؛ الورقي والحاسوبي.

ويناقش فيها طرق شرح المعنى بين المعجمين؛ مثل التعريف، والشرح بالمرادف والمضاد، والشرح بتحديد المكونات الدلالية، والشرح بالرسم والصورة.

أولًا: مفهوم المعجم

أ- المعنىٰ اللغوي

تعود كلمة المعجم إلىٰ الأصل الثلاثي (ع ج م)، ويقول ابن فارس:«العين والجيم والميم ثلاثة أصول: أحدها يدل علىٰ سكوت وصمت، والآخر علىٰ صلابة وشدة، والآخر علىٰ عضٍّ ومذاقة»[٢]، ويهمنا هنا الأصل الأول، وهو دلالة العين والجيم والميم علىٰ السكوت والصمت، ومن هذه الدلالة نجد أن الأعجم هو الذي لا

يفصح، والعجماء هي البهيمة، وكل صلاة سِرّيّة كالظهر والعصر تسمىٰ عجماء. وترد هذه المعاني السابقة عند الخليل وابن فارس وابن منظور ومجمع اللغة العربية(٣).

ولما كان السكوت – في الأغلب – يحمل معنىٰ الغموض وعدم الوضوح صارت من دلالات (ع ج م) الغموض، وعندما نأتي لصيغة (أفعل) نجد من دلالات الهمزة الإزالة، فيكون أعجم بمعنىٰ أزال العُجْمَة أي الغموض «قال ابن جني: أعجمت الكتاب أزلت استعجامه. قال ابن سيده: وهو عنده علىٰ السَّلب؛ لأن أفعلت، وإن كان أصلها الإثبات قد تجيء للسلب، كقولهم أشكيت زيدًا أي زُلْتُ له عما يشكوه. وكقوله تعالىٰ { أَكَادُ أُخْفِيهَا }(٤) تأويله – والله أعلم – عند أهل النظر: أكاد أظهرها، وتلخيص هذه اللفظة أكاد أزيل خفاءها، أي سترها، وقالوا: عجَّمت الكتابَ فجاءت فعَّلْت للسلب أيضًا كما جاءت أفعلت»(٥).

ولما كان الحرف العربي يتشابه بدون النقط فالباء، والتاء، والثاء تتشابه تمامًا من غير نقط، وهكذا كثير من الحروف كالجيم والحاء والخاء،...إلخ، سُمِي النَقْط للحرف (عَجْمًا)، وأعْجَم الحرف وعجَّمه أي نقطه؛ لأن النقط يزيل إبهام الحروف وتشابهها؛ فالعَجْم: النقط بالسَّوَاد مثل التاء عليه نقطتان، يقال: «أعجمت الحرف، والتعجيم مثله»(٦).

ومن هنا ننتقل إلىٰ تسمية الحروف الهجائية أ ب..ي بحروف المُعْجَم. قال ابن الأثير: «حروف المعجم حروف أ ب ت ث...سميت بذلك من التعجيم، وهو إزالة العُجْمَة بالنقط»(٧)، وقد سميت الحروف كلها حروف المعجم مع أنها لا تنقط كلها، وإنما ينقط بعضها؛ لأنه إذا نقط بعضها وترك البعض الآخر زالت العجمة عنها جميعًا؛ ألا ترىٰ أنك إذا أعجمت الجيم بواحدة من أسفل، والخاء بواحدة من فوق، وتركت الحاء غُفْلاً، فقد عَلِم بإغفالها أنها ليست بواحدة من الحرفين الآخرين، أعني الجيم والخاء؟ وكذلك الدال والذال، والصاد والضاد وسائر الحروف، فلما استمّر البيان في جميعها جاز تسميتها حروف المعجم»(٨).

واختلف القدماء في تفسير معنىٰ (حروف المعجم)؛ فمنهم من قال: بحذف الموصوف -بمنزلة مسجد الجامع- أي حروف الخط المعجم أو حروف الكلام المعجم، ويميل لهذا الرأي ابن فارس(٩). ويناقش ابن منظور هذا الرأي ويرفضه ويقول: إن النعت يتبع منعوته في التعريف، وحروف نكرة، أما المعجم فمعرفة، ومحال وصف النكرة بالمعرفة، وكذلك فليس المقصود حروف الكلام المعجم، ولا حروف اللفظ المعجم، إنما المعنىٰ أن الحروف هي المعجَمة، ويرىٰ أن قولنا (حروف المعجم) علي سبيل الإضافة، ويرىٰ المبرد: أن كلمة المعجم في قولنا (حروف المعجَم) بمنزلة الإعجام فكلمة المعجَم مصدر، كقولنا أدخلته مدخلاً أي إدخالاً، أي أن هذه الحروف من شأنها الإعجام لإزالة اللبس.

ومن خلال ما سبق نصل إلىٰ أن الحروف الهجائية العربية سميت بحروف المعجَم؛ لأنها تنقط فُيَزال اللبس الكائن باتحاد أشكالها بدون النقط. وانتقلت كلمة (المُعْجَم) لتدل علىٰ الكتاب الذي يضم مجموعة من المعلومات مرتبة حسْب ترتيب (حروف المعجَم). وكان أن استخدم علماء الحديث لفظة (المعجم) عنوانًا لكتبهم بداية من كتاب(المعجَم) لأبي يَعْلَي ت ٣٠٧هـ، والذي ترجم فيه لشيوخه. ثم (معجم الصحابة) (ومعجم الحديث) لأبي قاسم البغوي ت ٣١٧هـ، و (معجم الصحابة) لابن قانع ت ٣٥١هـ. والمعجم الكبير للطبراني ت٣٦٠هـ، والمعجم في الأسامي لأبي بكر الإسماعيلي ت ٣٧١هـ. وشاعت بعد ذلك تسمية الكتب المرتبة علىٰ حروف الهجاء بالمعجمات(١٠). علىٰ أن علماء العربية الذين ابتدعوا فكرة المعجم، ودونوا مفردات اللغة في المعجمات العديدة التي ألفوها، لم يطلق أي واحد منهم علىٰ مؤلفه اسم (معجم) بل اختار كل واحد اسمًا خاصًا بمعجمه»(١١).

وهناك كلمة أخرىٰ ترادف كلمة المعجم، وهي كلمة (القاموس) وهذه الكلمة علم علىٰ معجم الفيروزآبادي الذي أسماه (القاموس المحيط) ومعناه البحر الأعظم، أو البحر، أو أبعد نقطة فيه(١٢). فلما اشتهر بين دارسي اللغة وشاع استخدامه، صار مرادفًا لكلمة المعجم. وفي المعجم الوسيط «القاموس: البحر العظيم، و- علم علىٰ

معجم الفيروزآبادي. و- كل معجم لغوي علىٰ التوسع»[١٣].

ب- المعنىٰ الاصطلاحي

عرّف المعجم الوسيطُ لفظة (المعجَم) بقوله: «ديوان لمفردات اللغة مرتَّب علىٰ حروف المعجم». وعرَّف حروف المعجم بأنها «حروف الهجاء»[١٤]. وعرّف المعجم الأساسي لفظة المعجَم بقوله: «كتاب يضم مفردات لغوية مرتبة ترتيبًا معينًا، وشرحًا لهذه المفردات، أو ذكر ما يقابلها بلغة أخرىٰ»[١٥]. وقد لاحظ المعجم الأساسي أربعة ملامح في التعريف هي؛ المحتوىٰ (مفردات اللغة)، والترتيب، والشرح، وذكر المقابل بلغة أخرىٰ؛ ويكون هذا في المعاجم الثنائية أو متعددة اللغات، في حين لاحظ الوسيط ملمحين هما: المحتوىٰ والترتيب.

وعمومًا فإن اللغويين يقصدون بالمعجم: الكتاب الذي يضم مفردات لغة ما، ويثبت هجاءها، ونطقها، ودلالتها، واستعمالها في التراكيب المختلفة، ومرادفتها، واشتقاقها، أو أحد هذه الجوانب علىٰ الأقل، مع ترتيب هذه المفردات بصورة من صور الترتيب غالبًا ما تكون هجائية[١٦].

ويمكن أن نصنف المعاجم وفق نظرات مختلفة منها؛ التصنيف حسب الترتيب، وحسب العموم والخصوص، ونوع المستعمل، وحجم المعجم، ومن حيث الفترة الزمنية التي يمثلها.

كما يمكن تصنيف المعاجم من حيث الشكل فتقسم إلىٰ: معاجم ورقية: وهي التي تطبع في شكل كتاب، ومعاجم إلكترونية: وتمثل قاعدة بيانات تخزن في حاسب آلي، و معاجم في شكل قرص مضغوط (CD): يستخدم من خلال الحاسب الآلي[١٧]، و المعاجم الصوتية الناطقة[١٨]. ويهتم البحث بهذا التصنيف وتأثيره على مكونات المعجم، بل وعلى منهجية تصنيف المعاجم سابقة الذكر.

ويقصد البحث بالمعجم الحاسوبي. المعاجم التي تقدم من خلال الإسطوانات المضغوطة، أو تحفظ على الحاسوب. والحقيقة فإن المعاجم الحاسوبية الموجودة مثل (معجم اللغة العربية المعاصرة) أَعُدُّها معاجم ورقية قدِّمت في شكل حاسوبي (قرص مدمج...)، في حين أن مفهوم المعجم الحاسوبي مختلف؛ فطريقة تقديم المادة اللغوية للمستعمل تختلف متى بدأنا نغير وجهة نظرنا للوسط الناقل للمعجم؛ فالمعاجم الحاسوبية الموجودة مثل (معجم اللغة العربية المعاصرة) صنع بمفهوم الوسيط الورقي الناقل للمعجم، ولم يصنع بمفهوم الناقل الحاسوبي، لا شك في أنه قدَّم بعض الأشكال البحثية الجديدة عبر الوسيط الإلكتروني؛ مثل البحث بالجذر، والصيغة. وهي تحسينات أو تجديدات تقدمها البرامج الحاسوبية في عملية البحث.

إن الباحث يعتقد بقوة بأننا يمكننا أن نحدث تطورًا –قد يكون بعيد الأثر- متى انطلق صانعو المعجم من مفهوم الوسيط الحاسوبي ناقل المعجم؛ فهذا المفهوم سيجعل صانع المعجم يغير من رؤيته في هدفه من المعجم، ومستعمليه، وحجم المعجم، وجمع المادة، والعلاقة بين المعجم والموسوعة، وطرق ترتيبه، وطرق شرح المعنى فيه، وهو ما يحاول البحث استجلاء مواضع قدمه في هذه النقاط.

ثانيًا: جمع المادة بين المعجمين؛ الورقي والحاسوبي

إن الرؤية السابقة ستعمل على تغيير منهج جمع المادة؛ فالمعاجم الورقية تضع نصب عينها مستخدمًا بعينه، وبناء على ذلك تضع منهجها لجمع المادة؛ فالمعاجم الورقية تختلف في اختيار مداخلها حسب الهدف منها، وطبيعة مستخدمي المعجم؛ فالمعجمات الكبيرة وخاصة التاريخية يجب أن تذكر كل كلمة في اللغة، وكل معنىٰ، أما المعاجم المتوسطة والصغيرة فعليها أن تنتقي من اللغة، ما يتناسب وطبيعتها. وإذا كان الجمع لا يمثل مشكلة للمعاجم الكبيرة؛ لأنها تذكر كل كلمات اللغة بمعانيها المختلفة، فإنه يُعَدّ مشكلة أساسية في المعاجم المتوسطة والصغيرة التي تنتقي مداخلها من بين كلمات اللغة. والسؤال الذي يواجهها هو أيّ المداخل يذكر وأيّها يستبعد؟ وللإجابة عن هذا السؤال لابد من أن تضع هذه المعاجم أساسًا لاختيارها للمداخل. ولا يخرج هذا

الأساس عن؛ **النظرة الذاتية** التي تعتمد علىٰ ذوق واضع أو واضعي المعجم في الاختيار، **والنظـرة الموضوعيـة** التي تعتمد أساسًا علميًا في اختيار المداخل[١٩].

لكن مشكلة حجم المعجم لا تمثل عائقًا أمام المعجم الحاسوبي؛ لذلك فجمع المداخل لا يمثل مشكلة أمام المعجمي الحاسوبي؛ فالمعجمي يمكنه أن يجمع كل ألفاظ اللغة، ويقوم على معالجتها، ويختار مستعمل المعجم المدخل الذي يريد البحث عنه.

ثالثًا: ترتيب المداخل بين المعجمين؛ الورقي والحاسوبي

تنقسم المعاجم الورقية إلى: معاجم المعاني، ومعاجم الألفاظ التي تنقسم بدورها إلى معاجم الترتيب الصوتي مثل العين للخليل، - معاجم الترتيب الألفبائي وتنقسم بدورها إلىٰ: الترتيب بحسب أوائل الكلمات بعد التجريد من الزوائد مثل معجم أساس البلاغة للزمخشري، و الترتيب بحسب أوائل الكلمات دون تجريد من الزوائد مثل معجم الرائد لجبران مسعود، و الترتيب بحسب أواخر الكلمات بعد التجريد من الزوائد مثل الصحاح للجوهري.

والمعجم الحاسوبي الموجود الآن -معجم اللغة العربية المعاصرة- صدر في شكلين؛ ورقي، وحاسوبي على إسطوانة مدمجة، والنسخة الحاسوبية تقدم خيارات أكثر في البحث من المعجم الورق؛ إذ يمكن المستعمل البحث حسب الجذور، والمداخل، والمشتقات، والتعبيرات السياقية، والبحث الحر، وهو البحث عن ورود (كلمة) ما في المعجم سواء أوردت مدخلاً أم في الشرح. وكل خيارات البحث السابقة خيارات تعود إلى المعجم اللفظي المرتب حسب اللفظ، إلا أنه يقدم إمكانات حاسوبية أكثر.

أما المعجم الحاسوبي الذي يتوخاه البحث فيخطو خطوة للأمام؛ ليدمج بين الترتيبين؛ معجم الألفاظ، ومعجم المعاني، فمتى وضع المعجمي في خطته إمكانيات البحث المتعددة التي يقدمها الحاسوب، استطاع أن يقدم معجمًا يبحث فيه باستخدام اللفظ للوصول إلى المعنى (معجم ألفاظ)، وباستخدام المعنى للوصول إلى اللفظ (معجم معاني)، فيمكن المستعمل أن يبحث عن معنى كلمة (كتب) مثلاً، كما يمكنه البحث عن الألفاظ الدالة على معنى الكتابة.

لاشك في أن الحاسوب قدم إمكانات في البحث وقد استخدم المعجميون بعضها إلاأنهم لم يتقدموا للدمج بين معجم الألفاظ وبين معجم المعاني في معجم حاسوبي واحد، ولن يتأتى هذا للمعجميين إلا إذا انطلقوا في وضع خطة المعجم من تصور حاسوبي لا ورقي.

رابعًا: معالجة الضبط والهجاء بين المعجمين، الورقي والحاسوبي

أولًا: الهجاء

تتمثل السمة الأولىٰ للغة في أنها أصوات، ويحاول متكلمو اللغة تسجيل هذه الأصوات من خلال الرموز الكتابية، وهذه الرموز الكتابية قد تكون دقيقة أحيانًا، وغير دقيقة في أحيان أخرىٰ. فالخط العربي يُدَوِّن الأصوات الصامتة، والأصوات الصائتة الطويلة، أما الأصوات الصائتة القصيرة [الفتحة، الضمة، الكسرة] فليس لها حروف في النظام الإملائي، ولكنها تدوّن من خلال رموز فوق أو تحت الحروف، وتدوينها أمر اختياري، بالرغم من أنها عناصر أساسية في تكوين النظام اللغوي للعربية[٢٠].

ولا يعطي الهجاء – دائما – الصورة الصحيحة للنطق الفعلي للكلمة؛ ولذلك فإن المعجم يعد مرجعًا أساسيًا لتحديد هجاء الكلمة، ويبرز ذلك بصورة ضرورية في مواضع اختلاف الهجاء عن النطق مثل وجود حرف في الهجاء غير منطوق كالألف في (جلسوا)، والواو في (عمرو)، أو حذف حرف في الهجاء منطوق مثل الألف المنطوقة بعد الهاء في (هذه)، والواو في (داود). كما أن المعجم يحدد طريقة رسم الهمزة أهي مفردة أم غير مفردة، وكذلك الألف المقصورة مثل (الضحىٰ، رُبا)[٢١].

ولا شك في أن تحديد هجاء المدخل – وهو يُعنىٰ بالصورة البصرية له – يُعَدّ مرحلة أولىٰ في تحديد المداخل، ولذا يجب علىٰ المعجم أن يلتزم بصورة إملائية واحدة للكلمة سواء أوردت في المدخل أم الشرح، والكلمات التي تصح كتابتها بأكثر من صورة إملائية واحدة، يَصِحّ أن ترىٰ في المعجم علىٰ أكثر من صورة إملائية واحدة، وإذا لم يرجِّح المعجم صورة علىٰ أخرىٰ فعليه أن ينصّ علىٰ الصورتين عند ورودها في المدخل[٢٢].

ثانيًا: النطق وضبط المداخل

إذا كان الهجاء رمزًا كتابيًا فإن النطق هو الشكل الحي الفعلي للكلمة، والهجاء محاولة لتسجيل نطق الكلمة، وهذه المحاولة تتفاوت بين التسجيل الدقيق للنطق أحيانًا، وغير الدقيق أحيانًا أخرىٰ. ولما كان الاختلاف واقعًا بين الرمز اللغوي الصوتي (النطق)، وبين الرمز الهجائي المكتوب (الهجاء)، أصبح من المحتمل للكلمة العربية – كما يمثلها النظام الإملائي – أن تكون عرضة للخطأ في النطق، ومن ثم يتوقع طالب المعجم حين يكشف عن معنىٰ كلمة ما أن يبدأ المعجم بأن يحدد له طريقة نطقها من خلال ضبطها[٢٣].

لقد أهملت المعاجم القديمة – في بعض الأحيان النص علىٰ ضبط الكلمة وبيان باب الفعل الثلاثي «فلم يضبط الخليل في أكثر الأحيان المواد والصيغ التي تحدث عنها، فتسرب إليها التحريف والخطأ في الشكل، ولكن اللغويين تنبهوا إلىٰ ذلك الخطر سريعًا، نجد أمثلة ذلك في بارع القالي الذي يضبط مادته ضبطًا محكمًا، ولكن الأمر الذي يؤسف له أنّ من جاء بعده لم يلتزم نهجه في إصرار، وإنما ضبط أحيانًا، وأهمل أحيانًا، وأهم المعاجم القديمة في الضبط (تاج العروس)»[٢٤].

وقد لجأ المعجميون القدماء إلىٰ وسيلتين لضبط المداخل؛ الوسيلة الأولىٰ: ذكر حركات الكلمة ومدها وإعجام حروفها أو إهمالها، الوسيلة الثانية: وهي أن يعمد المعجمُّي إلىٰ قياس الكلمة المراد ضبطها علىٰ

كلمة أخرىٰ أشهر منها، فتكون هذه الكلمة كالميزان الصرفي للكلمة المراد ضبطها[٢٥]. «أما المعاجم الحديثة فالتزمت الضبط التام تصريحًا أو تلميحًا أو إشارة، بحيث يمتنع الخطأ فيها علىٰ الرغم من الإيجاز الذي التزمته في إشاراتها»[٢٦].

ولا تختلف المعاجم الحاسوبية المتاحة في طريقة هجاء وضبط مداخلها عن المعاجم الورقية المطبوعة، لكن المعجم المتوخى حاسوبيًا يستطيع أن يقدم بعدًا آخر لمعالجة الضبط والهجاء، وهو الضبط الصوتي للمدخل، وبذلك يكون قد ساعد في المعالجة الدقيقة للمدخل؛ فالهجاء معالجة كتابية بصرية، أما ضبط المدخل فمعالجة صوتية، تقدَّم بصورة صوتية عبر برامج النطق الآلي للنص المكتوب، أو تسجيلاً صوتيًّا حيًّا للمدخل.

خامسًا: معالجة المعنى بين المعجمين؛ الورقي والحاسوبي

يستخدم المعجمي طريقة أو أكثر من طرق الشرح لتوضيح معنى المدخل، وأهمها: التعريف، والشرح بالمرادف والمضاد، والشرح بتحديد المكونات الدلالية، والشرح بالرسم والصورة.

أ- الشرح بالتعريف

الشرح بالتعريف

التعريف يكون تمثيلاً للمعنىٰ بواسطة كلمات أخرىٰ، وأي تعريف ينطوي علىٰ جزأين: أولهما: اللفظ المراد تعريفه (المُعَرَّف)، والثاني: التعريف الذي يُقَدّم للمعرَّف، وغالبًا ما يشتمل علىٰ أكثر من لفظ[٢٧].

ويُقَسِّم المناطقة التعريف إلىٰ:

التعريف الشيئي: وينصب علىٰ توضيح شيء (جوهر) وليس لفظ. وهنا يفرق المناطقة بين الجنس، والنوع، والفصل، والخاصة، والعرض العام، ويتبع هذا التفريق تقسيم التعريف الشيئي إلىٰ أربعة أقسام؛ التعريف بالحد التام: ويكون بذكر الجنس القريب والفصل، مثل (الإنسان: حيوان ناطق)، والتعريف بالحد الناقص: و يكون باستخدام الجنس البعيد والفصل أو الفصل وحده، مثل (الإنسان: كائن حي ناطق)، أو (الإنسان: هو الناطق)، والتعريف بالرسم التام: ويكون باستخدام الجنس القريب والخاصة، مثل (الإنسان: حيوان ضاحك)، والتعريف بالرسم الناقص: ويكون باستخدام الجنس البعيد والخاصة أو الخاصة وحدها، مثل (الإنسان: كائن حي ضاحك)، (الإنسان: هو الضاحك).

والتعريف الاسمي: وينقسم إلىٰ نوعين؛ القاموسي: وهو يهتم بتحديد لفظ ما كما يستخدمه الناس، والاشتراطي: وهو تحديد لفظ يريد الباحث أن يقدمه لغرض معين[٢٨].

«ولكن المعجمي لا يلتزم حرفيًا بشروط التعريف المنطقي ومواصفاته، والمعجمي حين يعرف يضع في اعتباره مستخدم المعجم، ويحاول أن يستخدم وسيلة يفهمها القارئ»[٢٩].

ووضع الباحثون شروطًا للتعريف الجيد، منها:

١. الاختصار والإيجاز؛ فالتعريف يقول أكثر ما يمكن بأقل عدد من الكلمات[٣٠].
٢. السهولة والوضوح؛ فلا يفسّر اللفظ بلفظ غامض، بل يجب أن يعتمد التعريف علىٰ ألفاظ سهلة ودقيقة ومحددة[٣١].
٣. الابتعاد عن التعريف الدوري، كأن يقول المعجم الوسيط «الأبيض: لون البياض»، «البياض: لون الأبيض»[٣٢].
٤. مراعاة نوع الكلمة المعرّفة، فتعريف الاسم يجب أن يبدأ باسم، والوصف بوصف... إلخ[٣٣].
٥. عند تفسير الأسماء المادية يشار إلىٰ شكلها ووظيفتها، وخصائصها المميزة التي يعتبرها معظم المتكلمين وظائف أساسية[٣٤].
٦. أن يكون التعريف شاملاً؛ فيجمع كل أفراد المعرَّف، ومانعًا فلا يَدُلّ إلا علىٰ المعرَّف فقط[٣٥].
٧. أن تكون الكلمات المستخدمة في التعريف محدودة[٣٦].

وعلىٰ الرغم من أهمية التعريف في المعجم، فإن

المعجمي يعاني كثيرًا عند القيام بعملية التعريف ومن ذلك:

١. تعريف الكلمات السهلة والمألوفة حيث تتطلب عند شرحها استعمال كلمات أكثر بساطة، وقد يصعب التوصل إلىٰ مثل هذه الكلمات[٣٧].
٢. محاولة تعريف التصورات التجريدية مثل «الحب»؛ فهي كلمة يستخدمها كل الناس تقريبًا، ولكن كيف يعرفها المعجمي؟ إنه أمر محير[٣٨]!
٣. كما ثبت صعوبة تعريف كثير من التصورات الحسية مثل منضدة، فنجان[٣٩].

وهنا يأتي الدور المتوقع للمعجم الحاسوبي؛ فكثير من المداخل السهلة، مثل منضدة وفنجان وبحر، يمكن أن تعرف بالكلمات، ثم بالصورة، وليست الصورة الثابتة فقط، بل بالصورة المتحركة، والصورة الفلمية والكرتونية، إن المعجم الحاسوبي –وفق المفهوم الذي يعتمده البحث- يقدم كثيرًا من الإمكانات لحل المشكلات التي تواجه المعجم الورقي في عملية التعريف.

ب- الشرح بالمرادف أو المضاد

الترادف هو كون «الألفاظ المفردة...دالة علىٰ شيء واحد باعتبار واحد»[٤٠]، وقد اختلف العلماء حول الترادف بين؛ منكرين له مثل ثعلب وابن فارس وأبو علي الفارسي، ومثبتين كابن خالويه والتاج السبكي[٤١]. ويفرق اللغويون المحدثون بين أنواع مختلفة من الترادف وأشباه الترادف؛ فالترادف الكامل يكون حين يتطابق اللفظان تمام المطابقة[٤٢]. وأكثر اللغويين علىٰ إنكار الترادف الكامل، والقلة التي أثبتته كان إثباتها إياه بتحفظ؛ فأولمان يقول: «والمترادفات هي ألفاظ متحدة المعنىٰ وقابلة للتبادل فيما بينها في أي سياق، والترادف التام-علىٰ الرغم من عدم استحالته– نادر الوقوع لدرجة كبيرة؛ فهو نوع من الكماليات لا تستطيع اللغة أن تجود بها في سهولة وبسر»[٤٣].

والضد هو «كلمة تقابل أخرىٰ في المعنىٰ مثل غني التي تقابل فقير»[٤٤]، وهناك أنواع من التقابل أو التضاد، وهي: التضاد الحاد. مثل ميت – حي، متزوج – أعزب، ونفىٰ أحد عضوي التقابل يعني الاعتراف بالآخر. والتضاد المتدرج. ويمكن أن يقع بين نهايتين لمعيار متدرج أو بين أزواج من المتضادات الداخلية مثل (غال – حار – دافئ – معتدل – مائل للبرودة – بارد – قارس، متجمد)؛ فالتضاد الخارجي بين غال ومتجمد، وهناك تضادات داخلية بين حار وقارس، ودافئ وبارد، ومعتدل ومائل للبرودة. وتضاد العكس. ويكون بين أزواج من الكلمات مثل باع، اشترىٰ. والتضاد الاتجاهي. ومثاله العلاقة بين (أعلىٰ، أسفل) و (يصل، ويغادر). والتضاد العمودي. مثل الشمال بالنسبة للشرق والغرب، حيث يقع عموديًا عليهما. والتضاد التقابلي. مثل الشمال بالنسبة للجنوب، والشرق بالنسبة للغرب[٤٥].

ويصلح الشرح بذكر المرادف في حالات كثيرة منها: المعاجم الموجزة والمعاجم المدرسية. وعند شرح كلمة مُعَرّبة بنظيرتها العربية كأن يقال: التليفون: الهاتف. وإذا كان المراد تزويد القارئ بكلمة أخرىٰ مقاربة أو مشابهة مع ذكر الفروق الدقيقة بين اللفظين. وإذا لم يكن المعنىٰ الدقيق مطلوبًا إلىٰ حد كبير[٤٦].

وتستخدم المعاجم الترادف والتضاد؛ فالقاموس يعرّف (الحُبّ: الوداد)، و(الزِّبْل: السّرقين)، و(الدِّقّة ضد العِظَم)، و(القِصَر: خلاف الطول)، وهذا النوع من الشرح لا يصلح الاعتماد عليه بمفرده، بل لابد أن يكون ضميمة لطريقة أخرىٰ من طرق الشرح، وذلك لأنه؛ يخدم غرض الفهم وحده ولا يصلح لغرض الاستعمال[٤٧]. ولا يدفع بالمعنىٰ المطلوب نحو الكشف والوضوح، وإنما يضعنا أمام كلمة أخرىٰ هي بحاجة إلىٰ تفسير معناها[٤٨]. ويعزل الكلمة عن سياقاتها. ويعتمد استخدام الترادف في الشرح علىٰ أساس فكرة الترادف، أو إحلال كلمة محل أخرىٰ دون فارق في المعنىٰ وهو أمر مشكوك فيه[٤٩]. وقد تكون الكلمة الشارحة متعددة المعنىٰ، مثل شرح المعجم الوسيط والمعجم الوجيز لـ(الدِّق) بـ(الدقيق)، فأي معنىٰ يقصده للدقيق؟ وهنا يستخدم المعجمان المضاد لتحديد الدقيق بـ(ضد الغليظ)[٥٠].

ومع المشكلات التي يتعرض لها المعجم الورقي عندما يستخدم المرادف أو المضاد في التعريف يأتي

دور المعجم الحاسوبي الذي يستطيع استخدام وسائط متعددة يعمل على تقديم معنى المدخل إلى مستعمل المعجم بصورة أكثر وضوحًا متى احتاج الرجوع إلى هذه الوسائط، فالمستعمل يعود إلى الوسيلة التي تعمل على شرح المعنى بشكل واضح، فالمعجم يقدم شرحًا للمدخل بالمرادف أو المضاد أو التعريف أو بالوسيلة الأنسب للشرح، ويضيف المعجم أيقونة تقدم وسيلة إضافية لشرح المعجم تستخدم الوسائط المتعددة؛ صوتًا وصورة وحركة في شكل فيلم متحرك أو صورة متحركة كرتونية أو صورة ثابتة، وليست هذه الوسائط هدفًا في حد ذاتها، إنما هي وسيلة لإظهار معنى المدخل بأقصى درجات الوضوح للمستعمل.

ج- الشرح بتحديد المكونات الدلالية

يعتمد الشرح بتحديد المكونات الدلالية علىٰ النظرية التحليلية، وتفيد النظرية التحليلية في:

١. تحليل كلمات كل حقل دلالي، وبيان العلاقات بين معانيه.
٢. تحليل كلمات المشترك اللفظي إلىٰ معانيها المتعددة.
٣. تحليل المعنىٰ الواحد إلىٰ عناصره التكوينية المميزة.

والإفادة من الشرح بتحديد المكونات الدلالية في المعاجم اللفظية الألفبائية لن يكون مباشرًا، ولكن هذه المعاجم يمكنها الإفادة من نظرية التحليل التكويني باعتبارها أحد الأسس في الفصل بين الهومونيمي والبوليزيمي، وفي صياغة التعاريف، والفصل بين الكلمات متقاربة المعنىٰ، والتي كثيرًا ما يحدث الخلط بينها، وفي محاولة الربط بين تجمعات الكلمات المتقاربة، مثل أدوات الزينة، والأسلحة، والآنية، والمقاعد، وغير ذلك(٥٢). ويستطيع المعجمي من خلال استخدام المكونات الدلالية أن يحلل معنىٰ المدخل المراد شرحه إلىٰ عناصره التميزية، ومن ثم يستطيع تحديد العناصر اللازمة لتعريفه، لتميز هذا المدخل عن غيره من المداخل التي يتضمنها المجال الدلالي نفسه والذي يمكن أن تكون بعض كلماته متقاربة دلاليًا(٥٣).

ويستطيع المعجم الحاسوبي –من خلال دمجه بين الترتيب اللفظي وترتيب المعنى- أن يقدم لمستخدمه كلمات الدلالي الواحد متى أراد البحث عنها، كما أنه يستطيع إضافة الصورة وسيلة إضافية لشرح المعنى.

د- الشرح بذكر السياق

لا تقع الكلمة –غالبًا– بصورة مفردة، وإنما تقع في سياق مجاورة لوحدات أخرىٰ. ومن خلال هذه الحقيقة ظهرت النظرية السياقية التي ترىٰ أن معنىٰ الكلمة يتحدد من خلال استخدامها الفعلي، أو تسييقها؛ فالمعنىٰ ليس شيئًا في الذهن وليس علاقة متبادلة بين اللفظ والصورة الذهنية، وإنما هو مجموعة من الارتباطات اللغوية التي نعرفها في موقف معين، ويحددها لنا السياق(٥٤). ومعنىٰ الكلمة عند أصحاب هذه النظرية هو استعمالها في اللغة، فالمعنىٰ لا يظهر إلا من خلال تسييق الكلمة؛ فالكلمة المنعزلة عن السياق تملك معنىٰ غامضًا إلىٰ حدٍ ما، ولا يتحدد المعنىٰ بدقة إلا من خلال السياق. ومثال ذلك كلمة (ضرب) بدون وضعها في سياق لا تحمل معنىٰ محددًا ولكن عندما توضع في سياق يتحدد معناها مثل:

١. ضرب في الأرض: ذهب.
٢. ضرب عن الأمر: كف.
٣. ضرب اللون إلىٰ كذا: مال.
٤. ضرب علىٰ يد فلان: أمسك.
٥. ضربه: جلده.
٦. ضرب الخاتم: صاغه.
٧. ضرب عددًا في آخر: أجرىٰ عملية حسابية.
٨. ضرب عليه الحصار: أحاطه.
٩. ضرب الأرز: قشّره.
١٠. ضرب له موعدًا: حدده.
١١. ضرب له مثلًا: ذكر وقال.
١٢. ضرب الرقم القياسي: تعداه إلىٰ رقم جديد لم يبلغه أحد.

ومن خلال هذا المثال يتضح أن للسياق دورًا أساسيًا في تحديد المعنىٰ،

واستخدام الأمثلة التوضيحية وسيلة من وسائل إيضاح المعنىٰ، فالكلمة لا تمنح الحياة إلا إذا استخدمها أبناء الجماعة اللغوية. وليس بمجرد إثباتها في المعجم. ولا شك أن الأمثلة التوضيحية «نوع من الشرح بذكر سياقات الكلمة عن طريق تقديم تصاحباتها»[٥٥]، وشرح المعنىٰ بدون أمثلة توضيحية لا يعطي فكرة عن طريقة استعمال اللغة، فإذا كان الشرح يقدّم للمستعمل ما يطلبه من مهارة الاستقبال ومعرفة المعنىٰ، وهي المهارة السلبية، فإن الأمثلة التوضيحية تقدّم لمستعمل المعجم كيفية استخدام الكلمة أي أنها تخاطب قدرات الاستخدام عند مستعمل المعجم، وهي المهارة الإيجابية التي عليه أن يستفيدها من المعجم.

والمشكلة التي تواجه المعجم الورقي في استخدام الأمثلة التوضيحية هي حجم المعجم؛ فالمعجم الصغير يضطر إلى عدم استخدام الأمثلة إلا في أضيق الحدود، ويزداد الأمر قليلاً مع المعجم الوسيط، أما المعاجم الكبيرة فإنها تستخدم الأمثلة ولكن يبقى استخدامها محدودًا بالشكل الورقي، وهنا يقدم المعجم الحاسوبي بعدًا آخر لا يستطيعه المعجم الورقي؛ إذ يستطيع المعجم الحاسوبي أن يقدم أيقونة إضافية لمزيد من الأمثلة التي تستخدم المدخل، يعود إليها المستعمل متى أراد التعمق في الطرق الاستعمالية المختلفة للمدخل، ومستويات هذا الاستعمال في القرآن الكريم والحديث الشريف والشعر والنثر، والمستوى الحقيقي والمجازي للاستعمال. إن هذه الإضافة الحاسوبية -التي لا يمثل حجم المعجم مشكلة لها- تقدم بعدًا موسوعيًا للاستخدام اللغوي للمدخل المراد شرحه.

هـ- الشرح بالتمثيل الظاهري

من الوسائل التي يلجأ إليها المعجمي في شرح المعنىٰ التمثيلُ الظاهري، ويعتمد علىٰ إعطاء مثال أو أكثر من العالم الخارجي للمدخل المشروح، كأن يقال في تفسير «الأبيض بأنه ما كان بلون الثلج النقي أو ملح المائدة المعروف، والأزرق بأنه اللون الذي يشبه لون السماء، حين لا يكون في الأفق سحاب، والأصفر الذي يشبه لون الليمون، والأحمر الذي يشبه لون الدم»[٥٦]. ومن ذلك في لسان العرب تعريف الطُّبْي بأنه «لذوات الحافر والسِّباع كالثدي للمرأة، والضَّرْع لغيرها»[٥٧]. وهذا التمثيل إذا كان دقيقًا وسهلًا مألوفًا يساعد علىٰ إيضاح المعنىٰ، حيث يجعل الشيء الذهني مثل (البياض) صورة واقعية ملموسة يحسها مستعمل المعجم، فيتجسم المعنىٰ في ذهنه من خلال معايشته الواقعية للأشياء مثل (الثلج) أو (المِلْح). ومثل استخدم (المعجم العربي بين يديك) هذه الوسيلة في المداخل الدالة على الألوان التي شُرِحت بوسائل مختلفة، ولكن الوسيلة المشتركة في أغلبِها هي التمثيل الظاهري.

ويأتي دور المعجم الحاسوبي لتقديم مثل هذه المداخل من خلال الصورة المتحركة أو الثابتة وتقديم الأمثلة الظاهرية بصورة حية؛ فالأصفر يقدم بلوحة صفراء، أو صورة الشمس أو زهرة عباد الشمس بلونه الأصفر، وذلك بعد الشرح اللغوي.

و- الشرح باستخدام الصورة

تستخدم المعاجم الورقية الحديثة الصورة وسيلة لإيضاح المعرّف، حيث تزداد أهميتها في المداخل الحسيّة مثل أعضاء جسم الإنسان، والحيوانات والنباتات المختلفة، والأجهزة الكهربائية، والإلكترونية، وغير ذلك مما يساعد علىٰ إدراك معنىٰ المدخل وفهمه[٥٨]. والواقع أن استخدام الصورة في المعجم لها أخطار متعددة؛ فالرسام يندر أن يكون لغويًا، كما أن اللغوي ليس من الدقة العلمية والخبرة فيما يتصل بالعلوم المختلفة؛ لذلك فإن استخدام الصورة قد لا يكون ناجحًا في جميع الحالات[٥٩]؛ لذا يجب علىٰ المعجمي أن يستخدم الصورة وفق خطة منهجية محددة، فلا توضع بدون ضابط، بل يجب أن توضع بشكل وظيفي فتوضح مبهمًا، أو تَسُدّ نقصًا في التعريف. وعلى المعجمي أن يستخدم الصورة والرسم لتحقيق هدف معين، وهو إيصال المعنى المقصود بدقة إلى المستخدم، ومتى نجحت الصورة في ذلك، فقد حققت وظيفتها والهدف من وجودها، ومتى أخفقت، فربما أوقعت المستخدم في حيرة، أو أوصلته

إلى معنى غير صحيح، وعلى المعجمي حينئذٍ أن يستبدل بصورته أخرى تكون أكثر قدرة على نقل المعنى، أو أن يستخدم وسيلة أخرى للشرح.

ويمكننا التمثيل للمعجم الورقي باستخدام (المعجم العربي بين يديك) للصورة الذي استخدم الصورة والرسم على نطاق واسع، فقاربت الصور ١٦٠٠ صورة توضيحية[٦٠]. ويطلق المعجم مصطلح الصور، ويقصد به الصورة والرسم؛ فقد استخدم الصور الضوئية مثل صورة البقرة، والرسوم اليدوية مثل الهيكل الإنساني، والأشكال مثل المستطيل الملوَّن في مداخل الألوان.

واستخدم المعجم الصورة في صور أعضاء جسم الإنسان، و صور الحيوان، و صور النبات، و الشراب والطعام، و الجماد، والصفات؛ مثل: طويل وقصير، حيث قدَّم المعجم رسمًا لقلمين أحدهما قصير والآخر طويل، وكتب تحت كلٍّ صفته، و الأفعال، حاول المعجم أن يُقدِّم معنى بعض الأفعال من خلال الصورة أو الرسم؛ ومنها تؤكَّأ، حيث قدَّم رسمًا لمُسنٍّ يتوكَّأ على عصا، وتوضَّأ، حيث قدَّم صورة لشخص يتوضَّأ، و الصورة المقارنة، استطاع المعجم أن يشرح معاني بعض المداخل بوضع صورتين تمثلان مقارنة بين وصفين، أو حركتين، أو فعلين، مثل طويل وقصير، واستيقظ ونام، واعتدل ومالَ، وأوقد وأطفأ.

الواقع أن المعجم الورقي استخدم الصورة بشكل كبير إلا أن الإصدار الورقي بقي حاجزًا للصورة، فقدم الصورة الثابتة لاغير؛ فنجحت أحيانًا وفشلت أحيانًا أخرى في نقل المعنى، وهنا يأتي البعد الحاسوبي القادر على تقديم الصورة بأشكالها المختلفة؛ ثابتة، ومتحركة، وصورة مع وسائط أخرى كالصوت والحركة، وهذه الصور يمكن تقديمها كأدوات مساعدة لتقديم معنى المدخل، والحاسوب –كما تقدم- لا يتأثر كثيرًا بالحجم، في حين يتأثر المعجم الورقي كثيرًا بمسألة حجم المعجم، كما أن الوسيط الحاسوبي يقدم قدرات مختلفة عن تلك التي يقدمها الوسيط الورقي.

الخاتمة

وبعد فإن البحث حاول تقديم مفهوم مختلف للمعجم الحاسوبي؛ فليس هو المعجم الورقي المقدم بصورة حاسوبية مع إضافة أشكال متعددة للبحث؛ كالبحث بالجذور والمفردات والمشتقات. كما أنه حاول تقديم مجموعة من المقترحات يستخدم فيها المعجم الحاسوبي إمكانات الوسيط الحاسوبي، ويؤكد البحث على أن المعجمي عليه أن ينطلق من رؤية الوسيط الحاسوبي، لا الوسيط الورقي الذي يقدم في صورتين ورقية وحاسوبية.

وبذلك يختلف المعجم الحاسوبي عن الورقي في:

١. جمع المادة: فالمعجم الحاسوبي يمكنه أن يجمع كل كلمات اللغة، ولا يفرق بين المعجم الكبير والصغير.
٢. ترتيب المداخل: فالمعجم الحاسوبي يمكنه الدمج بين معجم الألفاظ ومعجم المعاني.
٣. رابعًا: معالجة الضبط والهجاء: ويستطيع المعجم الحاسوبي إضافة الهجاء الصوتي للمدخل.
٤. معالجة المعنى بين المعجمين: وهنا يستطيع المعجم الحاسوبي استخدام إمكانات متعدد في شرح المعنى مثل؛ الصورة بأشكالها المختلفة، والوسائط المتعدة الفلمية والكرتونية، والمناظر الحية، كما يستطيع استخدام النماذج السياقية المتعدد لوضع المدخل في سياق دونما التأثر بحجم المعجم، كما يمكنه أن يعدِّل من بعض طرق الشرح التي ينتهجها المعجم الورقي؛ لإبراز المعنى في أوضح صورة ممكنة للمستعمل.

وبعد فإنها محاولة من الباحث، يستشرف فيها الإمكانات الحاسوبية الهائلة التي تتيح لصناعة المعجم تحولاً وتغيرًا يخدم المستعملين على اختلاف توجهاتهم. والحمد لله أولاً وآخرًا.

المراجع

١. الاتجاهات الحديثة في صناعة المعجمات. د/ محمود فهمي حجازي. مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة، ع ٤٠

٢. البحث اللغوي عند العرب. د. أحمد مختار عمر. عالم الكتب – القاهرة. ط٦ – ١٩٨٨م.

٣. التفكير اللغوي بين القديم والجديد. د. كمال بشر. دار الثقافة العربية – القاهرة. ١٩٨٧م.

٤. دراسات لغوية. د. حسين نصار. دار الرائد – بيروت. ط٢ – ١٩٨٦م.

٥. الدلالة في المعجم العربي المعاصر، د/ عمرو مدكور، دار البصائر، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٨.

٦. دور الكلمة في اللغة. ستيفن أولمان. ترجمة: د. كمال محمد بشر. مكتبة الشباب – القاهرة. ط١٠ – ١٩٨٧م.

٧. الصحاح. تاج اللغة وصِحاح العربية. الجوهري. تحقيق: أحمد عبدالغفور العطار. دار العلم للملايين – بيروت. ط٣ – ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

٨. صناعة المعجم الحديث. د. أحمد مختار عمر. عالم الكتب – القاهرة. ط١ – ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.

٩. علم الدلالة. د. أحمد مختار عمر. عالم الكتب – القاهرة. ط٤ – ١٩٩٣م.

١٠. علم اللغة العربية. د. محمود فهمي حجازي. دار الثقافة – القاهرة. دون ت.

١١. العين. الخليل بن أحمد الفراهيدي. تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي. مؤسسة الأعلمي – بيروت. ط١ – ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

١٢. في اللهجات العربية. د. إبراهيم أنيس. مكتبة الأنجلو – القاهرة. ط٨ – ١٩٩٠م.

١٣. القاموس المحيط. الفيروزآبادي. مؤسسة الرسالة – بيروت – ط١ – ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

١٤. كلام العرب. من قضايا اللغة العربية. د. حسن ظاظا. دار النهضة العربية – بيروت. ١٩٧٦م.

١٥. الكلمة دراسة لغوية ومعجمية. د. حلمي خليل. الهيئة المصرية العامة للكتاب – الإسكندرية. ١٩٨٠م.

١٦. لسان العرب. ابن منظور. دار المعارف – القاهرة. دون ت، ط.

١٧. اللغة العربية معناها ومبناها. د. تمام حسان. الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة. ١٩٧٣م.

١٨. محاضرات في علم اللغة الحديث. د. أحمد مختار عمر. عالم الكتب – القاهرة. ط١ – ١٩٩٥م.

١٩. مدخل إلىٰ علم اللغة. د. محمود فهمي حجازي. دار الثقافة – القاهرة. ط٢ – ١٩٨١م.

٢٠. مدخل إلىٰ المنطق الصوريد. محمد مهران. دار الثقافة – القاهرة. ١٩٨٥م.

٢١. المزهر في علوم اللغة و أنواعها. عبدالرحمن جلال الدين السيوطي. تحقيق: محمد جاد المولىٰ، علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم. دار الفكر – بيروت. دون ت، ط.

٢٢. المعاجم اللغوية. د. إبراهيم محمد نجا. مطبعة السعادة – القاهرة. ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

٢٣. المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث. د. محمد أحمد أبو الفرج. دار النهضة العربية – القاهرة. ١٩٦٦م.

٢٤. المعجم الإنجليزي بين الماضي والحاضر. د. داود حلمي السيد. جامعة الكويت. ط١ – ١٩٧٨م.

٢٥. المعجم العربي الأساسي. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. لاروس. ١٩٨٩م.

٢٦. المعجم العربي بحوث في المادة والمنهج والتطبيق. د. رياض زكي قاسم. دار المعرفة – بيروت. ط١ – ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

٢٧. المعجم العربي بين الماضي والحاضر. د. عدنان الخطيب. معهد البحوث والدراسات العربية – جامعة الدول العربية. ١٩٦٧م.

٢٨. المعجم العربي بين يديك، د/ عبد الرحمن بن إبراهيم وآخرون، العربية للجميع- الرياض، ١٤٢٥هـ.

٢٩. المعجم العربي المعاصر، د/ عمرو مدكور، دار البصائر، القاهرة، ط١، ٢٠٠٨

٣٠. المعجم العربي نشأته وتطوره. د. حسين نصار. مكتبة مصر – القاهرة. ط٤ – ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

٣١. المعجم العربي ونظرات في المعجم الوسيط. د. عدنان الخطيب. مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق. ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م.

٣٢. المعجم الكبير. مجمع اللغة العربية. القسم الأول: القاهرة. ١٩٥٦م. الجزء الأول: دار الكتب – القاهرة. ١٩٧٠م. الجزء الثاني: الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة. ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م. الجزء الثالث: مؤسسة روزاليوسف – القاهرة. ط١ – ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

٣٣. المعجم الوجيز. - مجمع اللغة العربية. ط١ – ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

٣٤. المعجم الوسيط. - مجمع اللغة العربية. ط٣ – ١٤٠٥هـ/

١٩٨٥م.
٣٥. مقاييس اللغة. أحمد فارس. تحقيق: أ. عبدالسلام هارون. دار الفكر – بيروت. ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.
٣٦. مناهج البحث في اللغة. د. تمام حسان. مكتبة الأنجلو – القاهرة. ١٩٩٠م.

الهوامش

١ جامعة قطر، كلية الآداب والعلوم، قسم اللغة العربية.
٢ المقاييس / عجم.
٣ انظر العين، المقاييس، لسان العرب، المعجم الوسيط / عجم.
٤ طه: ١٥.
٥ اللسان / عجم.
٦ الصحاح، اللسان / عجم.
٧ اللسان / عجم.
٨ اللسان / عجم.
٩ المقاييس، اللسان / عجم.
١٠ المعجم العربي نشأته وتطوره ١ /١١، الاتجاهات الحديثة في صناعة المعجمات. د/ محمود فهمي حجازي. مجلة المجمع ٤٠ / ٨٧، المعجم العربي ونظرات في المعجم الوسيط ص ٢٠ وما بعدها.
١١ المعجم العربي ونظرات في المعجم الوسيط ص ٢٢.
١٢ القاموس المحيط ص ٣٤، قمس.
١٣ الوسيط ط٣ / قمس، وانظر المعجم العربي الأساسي / قمس.
١٤ الوسيط ط٣ / عجم.
١٥ المعجم العربي الأساسي / عجم.
١٦ انظر البحث اللغوي عند العرب ص ١٦٢، الاتجاهات الحديثة في صناعة المعجمات. مجلة المجمع ٤٠ /٨٦.
١٧ مر الاستخدام الحاسوبي للمعاجم بمراحل متعددة أولها التحليل المعجمي؛ مثل جذور لسان العرب والصحاح وغيرها بالتعاون بين لغويين وحاسوبيين، ثم كان إصدار المعاجم القديمة في إصدارات حاسوبية اللسان وغيره، ثم جاءت المواقع عل الإنترنت لتقدم خدمة البحث في المعاجم، وأخيرًا أخذت المعاجم الحديثة (معجم اللغة العربية المعاصرة) تصدر في شكلين ورقي وحاسوبي، وتأتي المرحلة الحاسوبية الخالصة التي يدعو إليها البحث.
١٨ صناعة المعجم الحديث ص ٦١، ٦٢.
١٩ المعجم العربي المعاصر، د/ عمرو مدكور، دار البصائر، ص ٩٦.
٢٠ علم اللغة العربية. د/ محمود فهمي حجازي ص ١١. المعجم الإنجليزي بين الماضي والحاضر. د/ داود حلمي ص ٥٠
٢١ مناهج البحث في اللغة. د/ تمام حسان ص ٢٣٤، التفكير اللغوي بين القديم والحديث. د/أحمد مختار عمر ص ١٣٠.
٢٢ المعجم العربي بين الماضي والحاضر. د/ عدنان الخطيب ص ٧٣.
٢٣ اللغة العربية معناها ومبناها. د/ تمام حسان ص ٣٢٦
٢٤ دراسات لغوية. د/ حسين نصار ص ٣٦
٢٥ اللغة العربية معناها ومبناها. د/ تمام حسان ص ٣٢٦
٢٦ دراسات لغوية. د/ حسين نصار ص ٣٦
٢٧ مدخل إلىٰ المنطق الصوري ص ٩٢، صناعة المعجم الحديث ص ١٢١.
٢٨ السابق ص ٩٩ وما بعدها.
٢٩ صناعة المعجم الحديث ص ١٢٢.
٣٠ السابق ص ١٢٣.
٣١ السابق ص ١٢٣، المعجم الإنجليزي ص ٥٩.
٣٢ صناعة المعجم الحديث ص١٢٤، الوسيط ط٣ / بيض، المعاجم اللغوية. د/ إبراهيم نجا ص ٩٢.
٣٣ صناعة المعجم الحديث ص ١٢٥.
٣٤ صناعة المعجم الحديث ص ١٢٥.
٣٥ السابق ص ١٢٥، المعجم الإنجليزي ص ٥٩.
٣٦ صناعة المعجم الحديث ص ١٢٦.
٣٧ السابق ص ١٢٢، المعجم الإنجليزي ص ٥٩
٣٨ صناعة المعجم الحديث ص١٢٢، المعجم الإنجليزي ص٥٩.
٣٩ صناعة المعجم الحديث ص ١٢٢.
٤٠ المزهر ١/ ٤٠٢
٤١ المزهر ٤٠٢/١ وما بعدها. وفي اللهجات العربية ص ١٧٤، علم الدلالة ص ٢١٥
٤٢ علم الدلالة ص ٢٢٠
٤٣ دور الكلمة في اللغة ص ١٠٩
٤٤ معجم علم اللغة التطبيقي Antonym
٤٥ علم الدلالة ص ١٠٢- ١٠٤

٤٦ صناعة المعجم الحديث ص ١٤٢

٤٧ صناعة المعجم ص ١٤١

٤٨ المعجم العربي بحوث في المادة والمنهج والتطبيق ص ٢٧٦

٤٩ صناعة المعجم ص ١٤١

٥٠ الوسيط ط ٣، الوجيز / دقق

٥١ علم الدلالة ص ١١٤ وما بعدها، صناعة المعجم الحديث ص ١٢٦

٥٢ صناعة المعجم الحديث ص ١٢٧، علم الدلالة ص ١٢١

٥٣ صناعة المعجم الحديث ص ١٢٨ وما بعدها

٥٤ - علم الدلالة ص ٦٨، الكلمة ص ٢١٤.

٥٥ صناعة المعجم الحديث ص ١٤٤.

٥٦ صناعة المعجم الحديث ص ١٤٦، محاضرات في علم اللغة ص ٧٧.

٥٧ اللسان / طبي.

٥٨ - المعجم العربي – بحوث في المادة والمنهج والتطبيق. د/ رياض زكي قاسم ص ٢٥٦، المعاجم اللغوية في ضوء علم اللغة الحديث. د/ محمد أحمد أبو الفرج ص ١٢٤.

٥٩ كلام العرب. د/ حسن ظاظا ص ١٥١، علم الدلالة. د/ أحمد مختار عمر ص١٤٠.

٦٠ المعجم العربي بين يديك، صفحة ح